

تفسير البيضاوي

1 - { يا أيها المزمّل } أصله المزمّل من زمّل بثيابه إذا تلفف بها فأدغم التاء في الزاي وقد قرئ به وب المزمّل مفتوحة الميم ومكسورها أي الذي زمّله غيره أو زمّل نفسه سمي به النبي E تهجينا لما كان عليه فإنه كان نائما أو مرتعدا مما دهشه من بدء الوحي متملا في قطيفة أو تحسينا له إذ روي : [أنه E كان يصلّى متلففا بمرط مفروش على عائشة رضي الله تعالى عنها فنزلت] أو تشبيها له في ثقاقله بالمتزمّل لأنه لم يتمرن بعد في قيام الليل ن أو من زمّل الزمّل إذا تحمل الحمل أي الذي تحمل أعباء النبوة